

موجة غضب تضرب سلسلة حلواني شهير[] اتهامات بالجشع وزيادات كبيرة في الأسعار تشعل مواقع التواصل



السبت 30 مايو 2026 06:00 م

في ظل الارتفاع المستمر لأسعار السلع والخدمات بمختلف الأسواق، أثارت أسعار منتجات سلسلة محلات شهيرة للحلويات والمخبوزات حالة واسعة من الجدل والاستياء بين المواطنين، بعد تداول منشورات وتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي تنتقد ما وصفه البعض بـ"الزيادات المبالغ فيها" في أسعار عدد من المنتجات مقارنة بالفترات السابقة[]

وانتشرت خلال الساعات الماضية تدوينات لمستهلكين عبر منصات التواصل الاجتماعي، عبّروا خلالها عن استيائهم من الأسعار الحالية لبعض المنتجات، معتبرين أن الزيادات الأخيرة تجاوزت الحدود المقبولة بالنسبة لشريحة واسعة من العملاء الذين اعتادوا شراء منتجات العلامة التجارية الشهيرة[]

شكاوى من قفزات سعرية كبيرة

وأثارت إحدى التدوينات تفاعلاً واسعاً بعدما تحدث صاحبها عن تجربة شراء من أحد فروع السلسلة الشهيرة، مؤكداً أن أسعار بعض المخبوزات شهدت ارتفاعات كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة[]

وقال صاحب المنشور إن قطعة "الباتيه" التي كانت تُباع قبل فترة بسعر 30 جنيهاً أصبحت تباع بسعر 140 جنيهاً، معتبراً أن الفارق السعري لا يتناسب مع طبيعة المنتج أو حجم الزيادة التي شهدتها الأسواق خلال الفترة الأخيرة[]

وأضاف أن بعض المنتجات الأخرى، ومنها علب الحلويات الصغيرة، "سيليزون" التي تحتوي على 42 قطعة صغيرة جداً تباع في سلسلة محل الحلويات الشهيرة بـ 412 جنيه، مشيراً إلى أن المستهلك أصبح مطالباً بدفع مبالغ كبيرة مقابل كميات محدودة من المنتجات[]

تفاعل واسع على مواقع التواصل

ولم يقتصر الأمر على منشور واحد، بل شهدت منصات التواصل الاجتماعي موجة من التعليقات المتباينة حول سياسة التسعير داخل محلات السلسلة الشهيرة، حيث انقسمت الآراء بين من يرى أن الأسعار أصبحت تفوق القدرة الشرائية للكثير من المواطنين، وبين من اعتبر أن ارتفاع تكاليف الإنتاج والخامات ينعكس بشكل طبيعي على أسعار البيع النهائية[]

وكتب أحد المعلقين أن جودة بعض المنتجات لم تعد كما كانت في السابق، معتبراً أن الأسعار الحالية لا تتناسب مع مستوى المنتج المقدم[]

في المقابل، رأى آخرون أن المنافسة القوية في سوق الحلويات والمخبوزات أصبحت تمنح المستهلك خيارات عديدة، الأمر الذي قد يدفع العملاء إلى البحث عن بدائل أقل سعراً وأكثر ملاءمة لاحتياجاتهم[]

دعوات للمقاطعة والبحث عن بدائل

وشهدت التعليقات المتداولة دعوات من بعض المستهلكين لمقاطعة المنتجات التي يرون أن أسعارها ارتفعت بصورة غير مبررة، مؤكداً أن قرار الشراء يبقى في النهاية بيد المستهلك الذي يستطيع التأثير في السوق من خلال اختياراته الشرائية[]

وأشار عدد من المتابعين إلى أن السنوات الأخيرة شهدت ظهور العديد من محلات الحلويات والمخبوزات الجديدة التي استطاعت جذب شريحة من العملاء بفضل تنوع المنتجات والأسعار التنافسية، وهو ما يزيد من حدة المنافسة داخل القطاع

وأكد بعض العملاء الذين تعاملوا مع عدد من الفروع خلال الفترة الماضية أن ملاحظاتهم لم تقتصر على الأسعار فقط، بل امتدت - بحسب آرائهم - إلى تغير مستوى بعض المنتجات مقارنة بما كانت عليه سابقاً، وهو ما دفعهم إلى إعادة تقييم قرار الشراء من السلسلة الشهيرة

ارتفاع الأسعار يثير تساؤلات المستهلكين

وتأتي هذه الانتقادات في وقت تشهد فيه الأسواق المصرية حالة من الجدل المتكرر بشأن أسعار السلع الغذائية ومنتجات الضيافة والحلويات، مع تزايد حساسية المستهلكين تجاه أي زيادات سعرية جديدة في ظل الضغوط المعيشية وارتفاع تكلفة المعيشة

ويرى مراقبون أن استمرار الجدل حول الأسعار يعكس تنامي وعي المستهلك بأهمية المقارنة بين الجودة والسعر، خاصة في القطاعات التي تتوافر فيها بدائل متعددة، ما يجعل قرارات الشراء أكثر ارتباطاً بالقيمة الفعلية التي يحصل عليها العميل مقابل ما يدفعه من أموال